دراسة لنقوش نبطية

من جبل النيصة بالجوف

المملكة العربية السعودية

د. سليمان بن عبد الرحمن محمد الذييب

● ملخص البحث ●

هذا البحث يناقش سبعة نقوش نبطية

عثر عليها في موقع جبل النيصة الواقع على بعد ١٢ كيلاً إلى

الشمال الشرقي من مدينة الجوف، وقد تمت دراسة هذه

النقوش ومناقشة أسماء الأعلام

التي وردت فيها.

تعدُّ المنطقة الشمالية
من أغنى مناطق المملكة العربية
السعودية بالنقوش العربية القديمة مثل
النقوش الثمودية[١]، والنقوش المعروفة بالصفوية[٢]
والنبطية وغيرها من النقوش الأخرى[٣]. ولا تختلف
الجوف عن غيرها من المناطق الشمالية الأخرى من حيث تعدد
مواقعه الأثرية القديمة، والتي تعود إلى عدة فترات ابتداء من
العصور الحجرية القديمة وحتى الفترة الإسلامية[٤]. وبما أن
تركيزنا سوف يكون على النقوش النبطية التي عثر عليها ضمن حدود
هذه المنطقة، فإنه من الأفضل إعطاء نبذة عن الدراسات العلمية
السابقة التي قام بها العلماء المتخصصون في هذه النقوش. فقد قام
العالمان الفرنسيان سافنياك وسباركي بدراسة نقش نبطي وجد في
منطقة الجوف[٥]. وفي عام ١٩٧٠م، نشر ونيت وريد كتابهما الذي
اشتمل على واحد وعشرين نقشا من هذه المنطقة. وقد درست من
قبل العالمين الفرنسين ميلك وسباركي[٦]. وفي صيف عام
١٩٨٨م قام الكاتب بزيارة للمنطقتين الشمالية والشمالية
الغربية، حيث عثر في منطقة الجوف على أربعة نقوش
نبطية[٧]. وأخيراً وجدت هذه النقوش في جبل
النيصة الواقع على بعد ١٢ كم إلى
الشمال الشرقي من مدينة
الجوف.

النقش رقم (١):

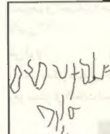

النص:

١ـ ش ل م ن ب ر ت ي م
٢ـ ا ل هـ ى
٣ـ ش ل م

الترجمة:

تحيات سليمان بن تيم الله.

التعليق:

قراءة النقش الموضحة أعلاه مؤكدة نظرا لأسلوب كتابة حروفه الجيدة التي توحي أنه ربما يعود إلى أواخر القرن الثاني الميلادي حيث إن شكل حرفي «ن» و«هـ» قد استخدمت خلال القرن الأول الميلادي[٨].

ش ل م ن:

اسم علم بسيط على وزن فُعْلان من سَلِمَ، وسَلاَمَ أي الهدوء والاستقرار والعافية[٩] وهو يطابق اسم العلم الوارد في المصادر العربية[١٠]. الاحتمال الآخر أن يكون على علاقة بالإله المتأخر ش ل م ن الذي عُبد في بلاد العراق[١١]، وقد عرف لدى اللحيانيين كرب للقوافل ويعتقد أنه والإله أبو إيلاف من الآلهة التي كانت تقوم بحماية القبور[١٢] والاسم ورد في النقوش النبطية الاخرى[١٣].

ت ي م ا ل هـ ى:

اسم علم مركب من ت ي م: التي تعني «خادم»[١٤] والعنصر الثاني ال هـ ى

وفي هـذه الحالة يكـون المعنى «خادم ال هــ ي» وهو يعـادل اسم العلم تيم الله المعروف في المصـادر العـربيـة[١٥]، وقـد عـرف الاسم في النقـوش النبطيـة الأخرى[١٦].

ش ل م:

اسم مذكـر مفرد في الحالـة المطلقة (absolute) ويعني «سلام ـ تحيات»[١٧] وهو منتشر في اللغات السامية الأخرى[١٨].

النقش رقم (٢):

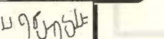

النص:

ش ل م هــ ن أ و ب ر × ش × ي ن و.

الترجمة:

تحيات هانئ بن × ش × ي ن و.

التعليق:

من الأمور التي زادت من صعوبة قراءة الاسم الثاني حـالة الصخـرة السيئة بسبب عـوامل التعريـة وتأثيراتها، مما جعلها مكانـا غير مناسب للكتـابة، ولا يستبعد خصـوصا من دراسـة شكل حرف «هــ» أن تاريخ هـذا النص يعود إلى أواخر القرن الميلادي الأول[١٩].

هـ ن أ و:

اسم علم وجد في النقوش النبطية[٢٠] وأفضل تفسير (مع أن كانتينو قد اقترح أنـه اسم بسيط ويعني «خـادم»[٢١] وستـارك يـرى أنـه اسـم بسيط ويعني

«سعيد»(٢٢) له أنه على علاقة بالكلمة العربية الهني»(٢٣) والتي تعني العطية حيث إنه سمي هانئا لتهنأ: أي لتعطي(٢٤). وقد ورد في النقوش الفينيقية بصيغة هـ ن ب ع ل(٢٥) وفي النقوش الحضرية هـ ن أ(٢٦) والاسم يماثل في العربي الاسم هانئ الوارد في المصادر العربية ولا يزال مستخدما حتى الآن(٢٧) يلي ذلك الاسم ب ر «بن» ثم اسم الأب الذي ربما يقرأ كالتالي: الحرف الأول تصعب قراءته ثم ش، ×، ثم ربما حرف «ي» فحرف «ن» وأخيرا «و» وهكذا تقرأ× ش × ي ن و(٢٨).

النقش رقم (٢):

النص:

(ش) ل م ع ب د ا ل هـ ى ف ر ش ي ب ر ت ي م و ش ل م.

الترجمة:

تحيات عَبْد الإله الفارس بن تيم.

التعليق:

لسقوط الجزء الأيمن من قشرة هذه الصخرة لم يعد واضحا من الكلمة الأولى إلا علامتان تقرآن كالتالي «ل»، «م» ولذا فإن أفضل تقدير لبقية الكلمة هي حرف «ش» وهكذا تقرأ ش ل م «تحيات» (انظر ق: ١) رغم تكرار هذه الكلمة في نهاية النقش(٢٩).

ع ب د ا ل هـ ي:

تمت قراءة هذا الاسم على النحو التالي، الحرف الأول «ع» ثم شكل يحتمل أن يقرأ «ب» إلا أنه من الأفضل اعتبار هذا الشكل الخط الرئيس المائل أحيانا لحرف «ع»، وخصوصـا أن الخط المائل الأول صغير نسبيـا، يلي ذلك حـرف «ب» ثم الأحرف «د»، «أ»، «ل» يلي ذلك علامتان يحتمل قراءتها كالتالي، الأول «هـ» أو «ف»[٣٠] الشكل الثاني يقرأ «ى» أو «و»[٣١] وعلى هذا يقـرأ الاسم إمـا ع ب د ا ل هـ ى أو ع ب د ا ل ف و، بالنسبة للقـراءة الأخيرة فهو اسم علم مركب من ع ب د «خادم»[٣٢] وكلمة ا ل ف و، إما أن تكـون على علاقة بـالإله إيـلاف إله القوافل المعروف في الجاهلية ولـذا يكون المعنى «خادم الإله أ ل ف و»، أو أن لها صلة بكلمة ا ل ف: التي تعني «القـائد، الرئيس»[٣٣] لكننـا نرجح القـراءة الأولى.

ع ب د ا ل هــ ي وهــو اسم مـركب من عنصريــن الأول الاسم ع ب د والثاني ا ل هـ ى، والملاحظ أن شكل حـرف «أ» في ا ل هـ ى يشبه شكل حرف الألف في العربية الحالية (لكنه أقصر قليـلا) أي خط عمودي وهو من الأشكال التي سبق أن استخدمت خـلال القرن الأول الميلادي[٣٤]. وقد وجـد الاسم في النقوش النبطيـة الأخرى[٣٥]، كما ظهـرت أسماء مشـابهة في كل من النقـوش الحضرية[٣٦] والنقوش العربيـة القديمة[٣٧]. وهو يطـابق حاليـا اســم العلم عبد الله والذي لا يزال مستخدما بيننا حتى الآن[٣٨].

ف ر ش ي:

الثلاثـة الأحرف الأولى تقرأ بكل سهـولة كـالتالي «ف»، «ر»، «ش» يلي ذلك شكل حرف «ي» الذي غـالبا ما يأتي في أواخر الكلمات، لكن يبـدو أن الكاتب كان يرغب في إضافة حـرف «أ» الذي يدل على أن الكلمة معرفة[٣٩] وما إضافته لحرف «ي» إلا دليل على عدم معرفـة الكاتب بقواعد اللغة النبطيـة حيث إنه قد

نسي العلامة الدالة على التعريف هل هي الياء أم الألف؟ على كل حال الكلمة تعني «الفـارس» وهي تماثل اللاتينيـة (Equites)، وهي إحـدى فئـات المجتمع الروماني التي تنتسب في الأساس إلى جيش الدولة الرومانية، وقد كانت هذه الفئة (الطبقة) من أغنى فئـات المجتمع الرومـاني في الأيام الأولى من فترة الجمهـورية، ولكنها في وقت الإمبراطـورية خسرت قوتها ونفـوذها[٤٠]. والاسم الـذي وجد في النقوش النبطية[٤١] واللغات السامية الأخرى[٤٢] يماثل في العربية فارس[٤٣].

النقش رقم (٤):

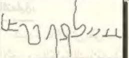

النص:

ع ب د ا ل هـ ى ف ر ش (أ).

الترجمة:

عَبْدُ الإله الفارس.

التعليق:

بالنسبة لاسم العلم فقد كتبت أحرفه بأسلوب يجعله يقرأ على عدة احتمالات مثل ع ب د ا ل ف و[٤٤] (انظر ق: ٣) أو ع ب د ا ل هــ ى (انظر ق: ٣) وبالنسبة للكلمة الثانية فإنها تقرأ بكل سهولة ف ر ش. ولتتفق مع قواعد اللغة النبطية فلابد أن نضيف حرف الألـف كدلالـة للتعريف (انظر ق: ٣)، كما يحتمل أن تكون الكلمة الثانية، ف ر ش عبارة عن اسم علم يعادل الاسم فارس ولسبب ما سها كاتب النقش الفصل بين هذين الاسمين بأداة البنوة ب ر «بن».

النقش رقم (٥):

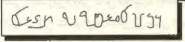

النص:

دك ي ر أ م ع م و ب ر ص ي غ أ.

الترجمة:

ليتذكر أ م ع م و بن ص ي غ أ.

التعليق:

كتب هذا النقش بطريقة جيدة عدا بعض حروف الكلمة الثانية والحرف الأخير من الكلمة الثالثة، ولكن ومن خلال أشكال حروفه الأخرى يبدو أن النقش يعود إلى أواخر القرن الأول قبل الميلاد وبداية القرن الثاني الميلادي، وهو محاط برسومات حيوانية (إبل) وكتب فوقه نقش بالخط المعروف بالثمودي.

أ م ع م و:

اسم علم مركب من جزأين، والراجح أنه يمثل جملة اسمية من مبتدأ وخبر، وكلاهما اسمان الأول وهو أ م، كلمة معروفة في اللغات السامية الأخرى[٤٥] والثاني ع م و «شعب»[٤٦] ومعنى الاسم الجملة هو «الأم (هي) الشعب أو الأمة» أو «الأم شعب، أمة» وهذا النوع من أسماء الأعلام، المكونة من جزأين الأول منهما أم «أم» والثاني منهما اسم إله أو اسم علم، ليس غريبا في اللغات السامية الأخرى، نحو أ م ع ش ت ر ت ومعناه «عشتار هي الأم/ أمي» المعروف اسما علما في النقوش الفينيقية[٤٧] ونحو أ م ب ي ومعناه «أم أبي» وجد في التدمرية[٤٨].

ص ي غ أ:

اسم علم بسيط ويعني «الصائغ» مسبوق باسم البنوة ب ر على الرغم من أن حرفها الأخير ذو شكل شاذ، وتكمن أهمية هذا الاسم في أنه قد اشتق من حرفته ألا وهي الصياغة أي صناعة الحلي من فضة وذهب، والصائغ هو صانع الشيء مما يؤكد على انتشار مهنة الصياغة أي التعامل صناعيا مع معدني الذهب والفضة في المجتمع العربي القديم، والمتمثل هنا في المجتمع النبطي. ولا يستبعد أن تكون مهنة الصياغة قد عرفت بشكل لافت للنظر في المجتمع النبطي في أوائل القرن الأول قبل الميلاد، وخصوصا أن الاسم ص ي غ أ لم يظهر في النقوش النبطية إلا في أواخر القرن الأول قبل الميلاد، كما يجب ألا نتردد في القول أن هذه المهنة المميزة كانت منتشرة في جنوب وغرب مملكة الأنباط أكثر منها في الشمال[٤٩]، مما يؤكد أن الثقل الحضاري للأنباط قد انتقل من الشمال إلى الجنوب نتيجة لتزايد الوجود العسكري الروماني في سوريا الكبرى وتهديدها لمملكة الأنباط. على كل حال فالاسم المذكور يعادل الاسم المعروف في المصادر العربية الصايغ[٥٠] ص ي غ ت، كاسم علم لم يظهر إلا مرتين في النقوش السبئية[٥١].

النقش رقم (٦):

النقش رقم (٦):

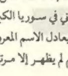

النص:

ب ل ي م ن ب و.

الترجمة:

بل م ن ب و.

التعليق:

رغم وضوح النقش إلا أن الطريقة التي اتبعها كاتب النقش جعلت القراءة الموضحة أعلاه غير مؤكدة، فالكلمة الثانية المكونة من أربع علامات تقرأ كالتالي «م» ثم حرفان يمكن أن يقرأ كل منهما إما «ن» أو «ب»[٥٢] وأخيرا حرف «و». وهكذا فإن هذه الكلمة تقرأ إما م ب ن و أو م ن ب و فالأولى على وزن مفعل من الجذر «بنى» أما الثانية فربما تكون من النبوأ: وتعني العلو والارتفاع، من الجذر بنا[٥٣] والنبي: العلم من أعلام الأرض التي يهتدى بها، ومنه اشتق لفظ النبي لأنه أرفع خلق الله[٥٤] والاسم م ن ب و يعادل اسم العلم نابي المعروف في المصادر العربية[٥٥]. أما بالنسبة للكلمة الأولى ب ل ى، صيغة التأكيد التي تماثل بلى العربية، وهي جواب استفهام فيه حرف نفي وهو كذلك جواب استفهام معقود بالجحد[٥٦].

النقش رقم (٧):

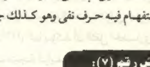

النص:

و ن أ ب ر ك م ف ش ل م.

الترجمة:

تحيات و ن أ ين ك م ف.

التعليق:

كتب هذا النقش في ما يمكن اعتباره أسوأ جزء في هذه الصخرة (تقريبا وسطها)، حيث يوجد أسفله نقش كتب بالأحرف الثمودية، ورغم صعوبة

تفسير الاسم الثاني الذي ربما يقرأ ك م ف إلا أن القراءة الموصحة أعلاه هي المناسبة في اعتقادنا.

و ن أ:

شكل الحرف الثاني يقرأ كذلك «ب»[٥٧] ولذلك فهو يقرأ أيضًا و ب أ والذي ربما يكون من الوَبّ: أي التهيؤ للحملة في الحرب حيث يقال: هَبَّ ووَبَّ والأصل فيه أبّ[٥٨] إلا أن القراءة الأولى أكثر ترجيحا حيث إن أسماء مشابهة مثل و ن، و ن ي قد ظهرت في النقوش العربية القديمة وقد فسر هاردنج هذين الاسمين بمعنى «تعب، إرهاق، ضجر»[٥٩] وَنَ اسم علم لا يزال مستخدمًا بيننا حتى الآن[٦٠].

• • •

الهوامش

(١) يصل عدد النقوش التي صنفت كنقوش ثمودية إلى ٩٦٧ نقشًا (انظر: عبد الرحمن الكباوي، مجيد خان، عبد الرحمن الزهراني)، «تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية عن المسح الشامل للنقوش والرسوم الصخرية في المنطقة الشمالية لعام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م» الأطلال ١٠ (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) ص ص ١٠١-١١٤

(٢) لمعرفة ما تم دراسته ونشره من النقوش المصنفة كنقوش صفوية (انظر. سليمان الذييب)، «نقوش صفوية جديدة من شمال المملكة العربية السعودية» المصور م٦، الجزء الأول، (١٤١١هـ) تحت الطبع أو النقوش المعينية (انظر:
S. al-Theeb, "A New Minae an Inscription from North Arabia. "*Arabian Archaeologg and Epigraphy* 1 (1990) pp. 20-23.)

(٣) مثل النقوش العربية الإسلامية (كوفية) أو النقوش الإغريقية (انظر: **الأطلال ١٠** (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) ص ١١٤.

(٤) بيترسار، وآخرون، «التقرير المبدئي عن المرحلة الثانية لمسح المنطقة الشمالية

١٩٧٧م/ ١٣٩٧هـ الأطلال ٢ (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) ص. ص ٣١ـ ٥٨. وانظر كذلك خليل المعيقل «الاستيطان الحضاري بمنطقة الجوف منذ أقدم العصور»، الجوبة (١٣٦٩هـ/ ١٩٩٠م) ص ص ٢٦ـ٣٤.

(٥) R. Savignac, J. Starcky, "Une Inscription Nabatéenne Provenant du Djof, ***Revue Biblique*** 64 (1957), p.p. 196-217.

(٦) F. Winnett, W. Reed., ***Ancient Records from North Arabia*** (Toronto: Near and Middle East Series, University of Toronto Press, 1970), p.p. 142-6.

(٧) S. al-Teeb., ***A Comparative Study of Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia***, (Durham: Durham University (un published Ph. D thesis) 1989, Nos: 92, 93, 94 and 95.

(٨) J. Naveh, ***Early History of the Alphabet: An Introduction to West Semitic Epigraphy and Palaeography***, (Jerusalem: The Magnes Press, 1987), p 156.

(٩) حسن إبراهيم الصباغ، **معجم روح الأسماء العربية**، (دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ص. ص ٢٠٤ـ٢٠٥ وللمزيد حول مقارنات هذا الاسم في اللغات السامية الأخرى انظر سليمان عبد الرحمن الذييب، «نقوش القلعة: دراسة تحليلة»، مجلة كلية الآداب، تحت الإعداد.

(١٠) أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، **الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها**، (بيروت. دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م) ص ١٣٦.

(١١) H. Huffmon, ***Amorite personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study***, (Baltimore: The Johns Hopkins Press, 1966), p. 247.

(١٢) A. al-Ansary., ***A Critical and Comperative Study of Lihyanite Personal Names***, (Leeds: Leeds University un published Ph. D thesis) 1966, p. 68.

جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (بيروت: دار العلم للملايين، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٦م) مج٢ ص ٢٥٤، مج٦، ص ١٣٨.

(١٣) J. Cantineau, ***Le Nabatéen***, (Paris. Otto Zeller. Osnabruck, 1978), p. 151.

(١٤) مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط (القاهرة: مطبعة دار المأمون، ١٣٧٥هـ/ ١٩٣٨م) مج٤، ص ٨٤.

(١٥) أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، جمهرة النسب تحقيق ناجي حسن (بيروت. عالم الكتب، مكتبة النهضة، ١٤٠٧هـ) ص ٥١٧، الحسين بن علي الحسين الوزير المغربي الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر (الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ص ٩١.

(١٦) Cantineau, ***Nabatéen***, p. 135, Winnett, Reed, ***Ancient*** No: 87.

(١٧) H. Levinson, ***The Nabataean Aramaic Inscriptions*** (New York: University of (New York (Ph D thesis), 1974 p. 219.

(١٨) C. Jean J. Hoftijzer., ***Dictionnaire des Inscriptions Sémitiques de l'Ouest***, (Leiden: E.J.Brill, 1965), p.p. 353-5.

(١٩) A Klugkist, ***Midden-Aramese Schriften in Syrië, Mesoptamië, Perzië en Aangrenzende Gebieden*** (Rijksuniversiteit et Gröningen, 1982), p. 222, Column 5.

(٢٠) E. Littmann, D. Meredith , "Nabataean Inscriptions form Egypt II", ***Bulletin of the School of Oriental and African Studies*** 16 (1954), p. 223, Winnett, Reed, ***Ancient***, Nos 31 2,89: 1, F. Khraysheh, ***Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum***, (Marburg/Irbid, 1986), p. 63.

(٢١) Cantineau, ***Nabatéen***, p. 87.

(٢٢) وذلك عند شرحه للاسم هـ ن أ ي المعروف في النقوش التدمرية (انظر J. Stark., ***Personal Names in Palmyrene Inscriptions*** (Oxford Claren-

don Press, 1971), p. 89

(٢٣) وقد ورد الاسم ، أي «الـديد، سامع» من الجذر «الـد أعجب» في اللغة السريانية (انظر L. Costaz , *Dictionaire Syrique - Francais, Syriac - English Dictionary* (Beirut: Impnmene Catholique, 1963), p 78.

هـ ن أيعي «سليم، صحيح» وجدت كذلك في النقوش السئية (انظر: *A. Beeston,* *M. Ghul,* W Muller, J Ryckmans *Sabaic Dictionary* (Louvain - La - Neuve, Publication of the University of Sanaa, YAR, 1982), p. 56.

(٢٤) كما اقترح من قبل أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، (بيروت : دار صادر، ١٩٥٥ــ ١٩٥٦م) مج ١ ص ١٨٥ وأبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، (القاهرة مؤسسة الخانجي بمصر، المكتب التحريري ببيروت ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م) ص ٤٨٧ وكرر رأيهما ركمانز , G. Ryckmans *Les Noms Proper Sud- Sémitiques* (Louvain Bibliotheque du Museom 2, 1934 1935), p 74

(٢٥) F. Benz , *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions* (Rome Biblical Institute Press, Studia Pohl 8, 1972), p. 108.

لكن بنز في التحليل اقترح قراءة أخرى لحرفه الأول حيث اقترح «ح» بدلا من «هـ» ليصبح ح ن ب ع ل كاسم مركب من ح ن حنان والإله السامي المعروف ب ع ل ليكون المعنى «حنان من بعل» (انظر المصدر المذكور ص ٣٠٣)، كما ورد الاسم بصيغة هـ ن م ن ت في النقوش اللحيانية (انظر (al-Ansary, p. 216

(٢٦) S. Abbadi., *Die Personennamen der Inschtiften aue Hatra* (Zarka Universritat zu Tubingen, 1983), p. 100 وبالنسبة للنقوش العربية القديمة عرف هـ ن ي كاسم علم (انظر G. Harding, *An Index and Concordance of Pre - Islamic Arabian Names and Inscriptions* (Toronto Press, 1971), p. 625.

(٢٧) الصباغ، روح الأسماء، ص ٣٧٧، ابن دريد، الاشتقاق ص ٣٥٩، موسوعة

السلطان قابوس لأسماء العرب: معجم أسماء العرب، مسقط، بيروت، جامعة السلطان قابوس مكتبة لبنان، (١٤١١هـ/١٩٩١م) مج ١ ص ٧٤٩، مج ٢ ص ١٨٩٣. وهو من أحدث ما صدر حول أسماء الأعلام العربية ويتضح من أسماء المشاركين الجهد الواضح المبذول في إعداد هذا المعجم إلا أن من عيوبه (رغم أنه ليس موضوعنا) أولا: أنه تضمن أسماء أعلام ذات أصول غير عربية مثل جرجس (انظر مج ١ ص ٣٠٧) غاندي (انظر مج ٢ ص ١٢٥٨)، ثانيا: اعتماد المشاركين في تفسير وتحليل هذه الأسماء فيما يبدو على المعاجم العربية مثل لسان العرب بالإضافة إلى كتب التراث الأخرى المهتمة بدراسة أسماء الأعلام مثل الاشتقاق، إلا أننا لا نلاحظ أي إشارة إلى هذه المراجع مما يوحي للقارئ أن هذا الجهد هو جهد المشاركين رغم أنه جهد أناس آخرين سبقوهم في طرق هذا الباب، ثالثا: عدم إعطاء معنى واضح ومقبول للاسم رغم أن المعنى لا يحتاج إلى الكثير من المعاني الفلسفية المطروحة من قبل المشاركين، رابعا: عند ذكر أمثلة للأشخاص الذين يحملون الاسم المراد شرحه تذكر أسماء أشخاص غير معروفة ودورها في المجتمع العربي ضئيل بل وغير معروف ويغفلون ذكر أسماء أشخاص لهم دور في تاريخنا الحديث مع تعمد إهمالهم كما يبدو بضرب أمثلة من داخل شبه الجزيرة العربية على الرغم من أن المعجم قد طبع ونشر على نفقة إحدى جامعات شبه الجزيرة العربية (جامعة قابوس بعمان).

(٢٨) ويقترح الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري تقدير قراءة الحرفين المطموسين بحرفي التاء والراء وهكذا فالاسم يقرأ كالتالي ت ش ر ي ن و.

(٢٩) يوجد أسفل هذا النقش (انظر الصورة المرفقة) خربشات نبطية مختلفة يصعب الاستفادة منها. فمثلا يوجد أسفل هذا النقش سطر من الأحرف النبطية يقرأ كالتالي: «ن» «ي» «و» «ت» ثم شكلان يقرآن كالتالي «ب» أو «ر» أو «ي» فحرف «م» ثم «ن» ثم أحرف يصعب كثيرا قراءتها والصخرة مليئة بحروف نبطية متناثرة ومتفرقة.

(٣٠) بالنسبة لشكل الهاء (انظر Klugkist, ***Aramese***, p. 222) وبالنسبة لشكل الفاء (انظر J. Euting., ***Nabatäische Inschriften aus Arabien***, (berlin: Herausgegeben mit Unterstutzung der Koniglich Preussischen Akademie der Wissenschaften, 1885), p. 23.

(٣١) بالنسبة للباء (انظر: J. Healey, "Nabataean to Arabic: Calligraphy

and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs", ***Manuscript of the Middle East***, (1990), Table I, Column 3. وبالنسبة لشكل الواو (انظر: Naveh, ***Alphabet***, p. 156) لـذا يبدو أن تـاريخ النقش يعود تقريبا إلى ما بين أواخر القرن الثالث الميلادي استنادا إلى شكل حرف «ي» في ع ب د ا ل هـ ي (انظر: Healey, ***MME***, Table I, Column 3).

(٣٢) المعروفة في معظم اللغـات السامية (انظر: al-Theeb, ***Aramaic***, pp. 295-6, (Jean., Hoftijzer, ***Sémitiques***, p.p. 201-2.

(٣٣) التي وجـدت في كل من اللـوغاريتيـة (انظر: C. Gordon, ***Ugaritic Text-book***, (Rome: Pontifical Biblical Institute 35, 1965), p. 359) وفي الفنيقية (انظر: R. Tomback, ***A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages***, (New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature 1974), p. 21) وهكذا يكون اسما مركبا يعني «خادم القائد/ الرئيس».

(٣٤) Klugkist, ***Aramese***, p. 222, Column 5-6, Naveh, ***Alphabet***, p. 156.

(٣٥) A. Negev, "New Dated Nabatean Graffiti form the Sinai", ***Israel Exploration Journal*** 17 (1967), p. 250, al-Khraysheh, ***Nabatäischen***, p. 127, Cantineau, ***Nabatéen***, p. 126 .

(٣٦) ع ب د ا ل هـ أ (انظر: Abbadi, ***Hatra***, p. 136).

(٣٧) ع ب د ا ل هـ (انظر: Harding, ***Index***, p. 397).

(٣٨) Abdallah., ***Die Personennamen in al-Hamadans Iklil und iher Parallelen in den Altsudarabischen Inschriften: ein Beitrag zur Jemenitischen Namengebung*** (Tübingen: Inaugural dissertation, 1975), p. 57 معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١١١٠ .

(٣٩) فمن المعروف أن حـرف الألف في آخر الاسم المذكـر، المفرد يـدل على التعريف مثل كلمة ق ب ر ا : التي تعني «القبر» أو ص ي غ ا : التي تعني «الصائغ» وللمزيد حول هذه الظـاهرة اللغويـة (انظر: Cantineau, ***Nabatéen***, p. 93 Levinson, ***Nabatean***, p. 46).

(٤٠) P. Harvey ***The Oxford Companion to Classical Literature***, (Oxford: Oxford University Press, 1948), p. 168.

(٤١) في حالة الجمع المعرفف ر ش ي أ «الفرسان» (انظر: Cantineau, ***Nabateen***, p. 138. al-Theeb, ***Aramaic***, No: 94: 2.)

(٤٢) مثلاً في الآرامية القديمة والتدمرية (انظر: Jean, Hoftigzer, ***Sémitiques***, p. 237) وفي السريانية (انظر: Costaz, ***Syriac***, p. 292) وفي التوراة العبرية (انظر: F. Brown, S. Driver, Briggs, ***Hebrew and English Lexicon Testament***, (Oxford: Charenden Press, 1976), p. 832) وفي النقوش العربية القديمة (انظر: Beeston, ***Sabaic***, p. 46).

(٤٣) ابن منظور. لسان، مج ٦ ص ١٩٥-١٦١، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٨م) ص ٢٠٨.

(٤٤) الحرف الرابع من حروف هذا الاسم تصعب قراءته غير حرف «أ» سبق أن ظهر شكل مشابه وفرئ كذلك (Naveh, ***Alphabet***, p. 156. Klugkist, ***Aramese***, p. 222).

(٤٥) Gordon, ***Ugaritic***, p. 360 Levinson, ***Nabatéan***, p. 128 وقد عرف ام «الأم» كاسم في نقوش سامية أخرى مثل الفنيقية (انظر: Benz, ***Phoenician***, p. 269) والتدمري (انظر: Stark, ***Palmyrene***, p. 68) وكذلك في النقوش العربية القديمة (انظر: Harding, ***Index***, p. 73).

(٤٦) Levinson, ***Nabatean***, p.p. 199-200 Cantineau, ***Nabateen***, p. 132 وقد وجد هذا العنصر (ع م) كاسم علم في النقوش العربية القديمة وفسره هاردنج بأنه يعني «كاملا تاما» (انظر: Harding, ***Index***, p. 434). ولا يستبعد أن يكون العنصر الثاني ع م و على علاقة بالإله القتباني ع م ، وفي هذه الحالة يكون معنى الاسم «ع م هو الأم» وهو معنى مجازي والمقصود ع م هو الخالق، الرحيم... إلخ.

(٤٧) بالإضافة إلى ام أش م ن، ام ش م ن، ام ش ت ر ت (انظر: Benz, ***Phoenician***, p. 269).

(٤٨) مثل ام ب و، والذي يعنى «أم الأب» ام ب ت أو يعني «أم البنت» (انظر: Stark,

.(*Palmyrene*, p. 69

(٤٩) حيث إن كلمة ص ي غ أ: اي «الصائغ» قد ظهرت فقط في النقوش النبطية التي عثر عليها في جنوب مملكة الأنباط مثل النقش رقم ٨٩ الذي وجد في جنوب الحجاز (انظر: al-Teeb, *Aramaic*, No: 89) ويقرأ كالتالي «ش ل م ش ل م ي ص ي غ ا ب ط ب » تحيات طيبة/ جيدة / (من) ش ل م ي الصائغ» وانظر كذلك إلى (Cantineau, *Nabatéen*, p. 140).

(٥٠) السمعاني، الأنساب، مج ٣، ص ٥١٥. وهو من الأسماء المستعملة حتى يومنا هذا (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ٩٨٣).

(٥١) Harding, *Index*, p. 380.

(٥٢) بالنسبة لقراءته كحرف «ن» (انظر: Klugkist, *Aramese*, p. 223) وعن قراءته كحرف «ب» (انظر: Healey, *MME*, Table I).

(٥٣) ابن منظور، لسان، مج ١٥، ص ٣٠٢، الفيروزآبادي، المحيط، مج ١، ص ٢٩، الزبيدي، تاج العروس، مج ١، ص. ص ١٢١-١٢٣.

(٥٤) ابن منظور، لسان، مج ١٥، ص ٣٠٢.

(٥٥) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٦٢.

(٥٦) ابن منظور، لسان، مج ١٤، ص ٨٨، وتستبعد الرأي المطروح من قبل لفنسون الذي يرى عدم ضرورة تطابق ب ل ي النبطية مع بلى العربية (انظر: Levinson, *Nabatean*, p. 137).

(٥٧) Klugkist, *Aramese*, p. 222; Healey, *MME*, Table I.

(٥٨) ابن منظور، لسان، مج ١، ص ٧٩١، الفيروزآبادي المحيط، مج ١، ص ١٣٥.

(٥٩) Harding, *Index*, p. 650، بعد أن أعادها إلى الجذر العربي أَنْ: أي توجع (انظر ابن منظور، لسان، مج ١٣، ص ٢٨). وقد وردت هذه الكلمة بصيغة و ن ي م في النقوش المكتشفة في «قرية» (انظر عبد الرحمن الطيب الأنصاري «أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها» مصادر تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، الجزء الأول ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ص. ص ٧، ٨).

(٦٠) انظر عبود أحمد الخزرجي، أسماؤنا، أسرارها ومعانيها (بيروت: المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٨) ص ٦٤ الذي أعطاه معنى «الدر».